## المحور رقم (01): مفهوم التوجيه والإرشاد وعلاقته بالعلوم الأخرى

## المحاضرة رقم (02): الحاجة إلى التوجيه والإرشاد وعلاقته بالعلوم الأخرى

**تمهيد:**

الإرشاد النفسي واحدٌ من **العلوم الإنسانية**، يهدف إلى خدمة وسعادة الإنسان، وهذا هدفٌ مشترك بين كل هذه العلوم، وإن اتخذ كل منها أسلوبه الخاص لتحقيق هذا الهدف تحت إسم مختلف، كما أن الإرشاد النفسي يقع مع مجموعة أخرى من العلوم أو التخصصات التي تهدف إلى مساعدة الناس في مواجهة مشكلاتِ ومواقفِ الحياة وضغوطها، وتغيير حياتهم إلى الأفضل، تحت مجموعة تُعرَفُ **بتخصصات ( مهن ) المُساعدة**، ومن الضروري تحديد الصلة والعلاقة بين الإرشاد النفسي وبين بعض العلوم الإنسانية الأخرى التي يأخذ منها ويعطيها من حيث الأهداف المشتركة والأساليب المتداخلة، وفي نفس الوقت إظهار أهم الفروق بين الإرشاد وهذه العلوم. وسنُحاول من خلال هذه المحاضرة مساعدة الطالب على تحقيق الأهداف التالية:

- يجب التمييز بين الإرشاد النفسي وبين خدمات العلوم الأخرى، وبمعنى آخر، التمييز بين الإرشاد النفسي وبين الإرشاد غير النفسي.
- إستنتاج الحاجة إلى التوجيه والإرشاد.
- التعرف على العلاقة التي تربط الإرشاد النفسي بعلم النفس وفروعه.
- التعرف على العلاقة التي تربط الإرشاد النفسي وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
- التعرف على العلاقة التي تربط الإرشاد النفسي وعلم الطب.
- التعرف على العلاقة التي تربط الإرشاد النفسي بالتربية والتعليم.

### 1. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

ظهرت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية، والتقدم العلمي والتكنولوجي، وحدوث تطور في التعليم ومناهجه، وزيادة عدد تلاميذ المدارس، وكنتيجة للتعقيدات

التي طرأت على العمل والمهن، علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر؛ ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي:

- فترات الإنتقال: سواء بالنسبة للمراحل العمرية، أو الإنتقال من وضعية إلى أخرى، كالإنتقال إلى المدرسة، أو من المدرسة إلى العمل، أو من العزوبية إلى الزواج...الخ.
- التغيرات الأسرية: وذلك من خلال ظهور الأسر النووية المستقلة، وخروج المرأة للعمل، ومُشكلات السكن.
- التغير الإجتماعي: زيادة ارتفاع مستوى الطموح والضغوط الاجتماعية، وزيادة الفروق بين القيم، وفي الثقافة والفكر.
- التقدم التكنولوجي: واعتماد الآلة بدل رأس المال البشري. (منسي، 2014، ص 11)
- تطور التعليم ومفاهيمه: وذلك بزيادة المواد والتخصصات، وترك الحرية للطالب للاختيار، وزيادة مصادر المعرفة، مع زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.
- زيادة أعداد التلاميذ في المدارس: حيث أصبح التعليم حقاً إجبارياً، بما في ذلك الطُّلاب الذين يُعانون من مُشكلات.
- التغيرات في العمل والمهنة: حيث تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع، وظهرت مهنٌ جديدة، واختفت مهنٌ قديمة.
- عصر القلق: وهو ما يُميز هذا العصر الذي نعيش فيه نتيجة الخوف من المستقبل. (عبد الهادي والعزة، 1999، ص 17-18)

## 2. علاقة الإرشاد النفسي بالعلوم الأخرى:

### 1.2. علاقة الإرشاد النفسي بعلم النفس وفروعه:

يدرس علم النفس بصفة عامة السلوك في سوائه وانحرافه، وهو أهم المواد التي يُدرِّسُها المُرشِد في إعداده مهنياً.

الإرشاد النفسي **Counseling Psychology** فرعٌ من فروع **علم النفس التطبيقي applied psychology**، يعتمد في وسائله وفي عملية الإرشاد على علم النفس.

**أولا_** يستفيد الإرشاد النفسي من علم النفس العلاجي في التعرف على الشخص الصحيح أو المريض نفسياً، وفي معرفة الدرجات المتقدمة أو المتطورة من الاضطراب النفسي مثل المُصاب بالعُصَاب والذِّهَان. (أحمد، 2000، ص 28)

**ثانيا_** يستفيد الإرشاد النفسي من **علم نفس النمو** في معرفة مطالب النمو ومعاييره التي يرجع إليها في تقييم نمو الفرد: هل هو عادي أم غير عادي؟ مُتقدم أم مُتأخر؟ ويُركِّز على نمو الذات وتحقيقها، ويشترك الإرشاد النفسي مع علم نفس النمو في الإهتمام برعاية النمو السَّوِي في كافة مظاهره جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً في مراحل النمو المتتالية، ويُؤكد الإرشاد النفسي أهمية مُساعدة الفرد في تحقيق النُّضج النفسي، وهو هدفٌ مشتركٌ مع علم نفس النُّمو، كذلك فإن عملية الإرشاد عملية مُستمرة من الحضانة حتى الشيخوخة. (أحمد، 2000، ص 30)

**ثالثا_** يستفيد الإرشاد النفسي من **علم نفس الاجتماعي** الذي يدرُسُ السلوك الاجتماعي كاستجاباتٍ لمثيراتٍ اجتماعية، فالمُرشِد يتعامل مع الأفراد والجماعات في الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي والعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، وكيف تتكون الجماعات الإرشادية، وما هي معايير السلوك في الجماعة، وكيف تتوزعُ الأدوارُ فيها، ودورِه القيادي لتحقيق التوافق الاجتماعي. (أحمد، 2000، ص 29)

**رابعا_** ويستقي الإرشاد النفسي من **علم النفس الشواذ** معلوماتٍ هامةٍ عن السلوك الشاذ والغريب للشخص غير العادي. (أحمد، 2000، ص 34)

**خامسا_** ويستفيد الإرشاد النفسي من **علم النفس التربوي** والذي بدوره يهتم بالتعليم واكتساب السلوك والعادات وإطفائها، وأهمية التعزيز والتعميم وغير ذلك من قوانين التعلم، ويهتم علم النفس التربوي كذلك بالدافعية والذكاء والقدرات ....، وفوق هذا كله، فإن عملية الإرشاد هي في جوهرها عملية تعلُّمٍ وتعليم.

**سادسا_** ويستفيد الإرشاد النفسي من **علم النفس الصناعي** الذي يُطبِّقُ المبادئ العامة في علم النفس على المُشكلات العملية في الصناعة والإنتاج والتدريب، ويُفِيد من ذلك المُرشِد في مجال الإرشاد المهني. (أحمد، 2000، ص 38)

**سابعا_** ويستفيدُ الإرشاد النفسي من **علم النفس الجنائي** الذي يهتم بدوافع السلوك المُنحرف المُضاد للمجتمع والذي يعاقب عليه القانون، مثل: جُنَحُ الأحداثِ وكثيرٌ من المرشدين يعملون في مجال مؤسسات الأحداث.

**ثامنا_** يستفيد الإرشاد النفسي من **علم النفس العام** مثل: دراسة الشخصية وديناميا‌تها ...الخ.

**تاسعا_** عند فحص ودراسة الحالة في الإرشاد النفسي يحتاج المُرشِد إلى **القياس النفسي،** فالمقاييس النفسية بالنسبة لعملية الإرشاد النفسي مثل: سماعة الطبيب، ضرورية ولازمة. (حمدي وأبو طالب، 2008، ص 38)

## 2.2. الإرشاد النفسي وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية:

إن علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة الفرد والجماعة يُعتبر علماً أساسياً في إعداد المُرشِد والصِّلةُ وثيقةٌ بين الإرشاد وعلم الاجتماع نظراً لاهتمام كل واحد بالسلوك الاجتماعي والقيم والتقاليد والعادات والمعايير الاجتماعية والنمو الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والخبرات الاجتماعية.

– تعتمد طريقة **الإرشاد الجماعي** على مفاهيم أساسية في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي.
– يهتم المُرشِد في مجال **الإرشاد الأسري** بدراسة الأسرة باعتبارها أقوى العوامل الاجتماعية تأثيراً في الفرد وفي تنشئته الاجتماعية، ويختلف تأثيرها الحسن أو السيء باختلاف تركيبها وظروفها.

- ويهتم المُرشِد بمعرفة **الطبقة الاجتماعية** التي ينتمي إليها الفرد وأسلوب حياته الاجتماعي في إطار هذه الطبقة سواء العليا أو المتوسطة أو الدنيا، والحراك الاجتماعي الرأسي من طبقة لأخرى، لأن كل هذا يؤثر في حياة الفرد.
- ويهتم المُرشِد بدراسة نظام الحياة في **الريف والحضر والبدو**، حيث توجد فروق بين الشخص الريفي والشخص الحضري والشخص البدوي...، وكذلك يهتم المُرشِد بدراسة الحياة في المجتمعات المختلفة، فالتعامل مع عميل جزائري يختلف في بعض النواحي عنه عن عميل سعودي، عنه عن عميل إنجليزي ...
- ينظر البعض إلى الإرشاد كعملية **إصلاح اجتماعي** يتطلب **قيادة اجتماعية ابتكارية من جانب** المُرشِد الذي يعمل على دمج الأفراد في خبرة الحياة الواقعية.
- ويشترك المُرشِد النفسي و**الأخصائي الاجتماعي** في تقديم الخدمات التي تتناول البيئة الاجتماعية بالتعديل حتى يسهُل حل المُشكلات، ويشتركان معاً في الاهتمام بمُشكلات الأسرة والدراسة والعمل، ويتعاون المُرشِد النفسي مع الأخصائي الاجتماعي في خدمة كل من الفرد والأسرة والمجتمع في آن واحد، حتى لنَجِدُ أن هذين الأخصائيين هما أقرب أعضاء فريق الإرشاد النفسي إلى بعضهما من حيث الاهتمامات والخدمات. (حمدي وأبو طالب، 2008، ص 39)

### 3.2. الإرشاد النفسي وعلم الطب:

يتضمن الإرشاد النفسي **عملية علاجية** ويرتبط العلاج عند الناس بالطب، والإرشاد النفسي مليءٌ بالمصطلحات المُتبَعَةِ بالمعنى الطّبي مثل التشخيص والمآل والعلاج، وليس في هذا إزعاج لمن يظنون أن الطِّب أصبح يُمارسه غير الأطباء، وهذه المصطلحات المُشتركة بين الإرشاد والعلاج النفسي وخاصة الطب النفسي.

هناك قدرٌ كبيرٌ من **المعلومات من علم الطب** لا بُد أن يُحيط بها المُرشِد والمُعالج النفسي، بحيث تُعِينه في الدراسة وتُمكّنه من العمل مع فريق ضمن أعضائه الطبيب، ونحن نعلم أن هناك أرضية مُشتركة بين علم النفس والطب في مجال الطب النفسي والأمراض النفسية الجسمية،

ومعروفٌ أن الانفعالات والضغوط النفسية لها ردُّ فعلٍ جسميٍّ وفيسيولوجي له أعراض وأمراضٌ معروفة.

ويُحددُ الدستور الأخلاقي للمُرشِدين والمُعالجين النفسانيين حدود **العلاقة بين الأخصائيين،** ومنهم المُرشِد والطبيب كعضوين في فريق الإرشاد النفسي، حيث يجب على المُرشِد أو المعالج النفسي أن يُمارس عمله في التشخيص والإرشاد النفسي، وإذا ظهر ما يستدعي استشارة طبية أو إحالة إلى طبيب نفسي فعليه أن يفعل ذلك، وصحيحٌ أن المُرشِدين والمُعالِجين النفسيين يعتبرون _بالنسبة للأطباء_ فريقاً جديداً نسبياً من الأخصائيين، ويُحاول الأطباء جعل قيادة عملية الإرشاد والعلاج النفسي في أيديهم، ويُحاول المُرشِدون نفس الشيء، أي أن كُلًّا من الفريقين يحاول سحب البساط من تحت أقدام الآخر، إلا أنه مع الوقت تتقارب وجهات النظر، ويزداد التفاهم والفهم حيث يعمل الطرفان معاً في تعاون، يُقدم كل طرفٍ خدماته في حدود الفاصلة التي عندها يُحِيل الحالة إلى زميله الطبيب. (الفرخ وتيم، 1999، ص 15)

### 4.2. الإرشاد النفسي والدِّين:

- من أهم طرق الإرشاد النفسي **الإرشاد النفسي الديني** الذي يُدخِلُ الدِّين في ديناميات عملية الإرشاد، لأن التديُّن والعقيدة الدينية السليمة تُعتبرُ أساساً متيناً للسلوك السوي والتوافق والصحة النفسية، وقد أجمع المُرشِدون على اختلاف أديانهم على أن الإرشاد الديني طريقةٌ تقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية روحية وأخلاقية.
- لا بُد أن يُحِيط المُرشِد النفسي علماً بمفاهيم دينية أساسية مثل: **طبيعة الإنسان وأساليب الاضطراب النفسي** في رأي الدين، مثل الذنوب والضَّلال والصِّراع وضعف الضمير و**أعراض الاضطراب النفسي** مثل: الاعتراف والتوبة والاستبصار والتعلم والدعاء وابتغاء رحمة الله والاستغفار وذكر الله والصبر والتوكل على الله.
- هناك اعتباراتٌ دينيةٌ يجب عمل حسابها في الإرشاد النفسي، فهناك **رقابة الدِّين** حيث يجب أن تُستعرَضَ كل النظريات والطُّرق المُستوردة من الخارج، بحيث تُجَازُ كما هي إن كانت خالية من الضرر أو التعارض، أو تُعدَّلُ إذا كان بها بعض الاختلاف، أو تُمنَعُ إذا كانت من الممنوعات.

– من أخلاقيات الإرشاد النفسي أن على المُرشِد **احترام دين العميل** مهما اختلف عن دينه، وأنه لا يحق للمُرشِد التدخل في معتقدات العميل الدينية، وهو غير مسؤول عن تغييرها.
– إن الإرشاد النفسي يحتاج إلى المُرشِد الذي يعرف الله ويخشاه ويُراقبه في عمله. (الفرخ وتيم، 1999، ص 16)

### 5.2. الإرشاد النفسي والصحة النفسية والعلاج النفسي:

وأحدث ما يُثبِت الصلة الوثيقة بين الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ظهور مجالٍ جديدٍ يجمع بين الاثنين، وهو إرشاد الصحة النفسية **Mental Health Counseling**، وهو إرشادٌ نفسيٌّ موجهٌ علاجياً، ويُعبِّر هذا الإرشاد بحق عن الصِّفة المُزدوجة الجامعة بين الإرشاد النفسي والصحة النفسية، والتي يُمكن تحقيقها بطرق الإرشاد والعلاج النفسي معاً. (حامد زهران، 1998).

**العلاج النفسي:** يُعرَّفُ العلاج النفسي بأنه: "التطبيق المُنظَّمُ للأساليب المُشتقة من الأسس النفسية بواسطة مُعالجٍ متخصصٍ وماهرٍ ومدرب، بقصدِ مُساعدة الأشخاص الذين يُعانون من اضطرابات نفسية."

ويُعرَّفُ أيضا بأنه: "نوعٌ من العلاج، تُستخدَم فيه الطرق النفسية لعلاج مُشكلات أو اضطرابات أو أمراض ذات صبغة انفعالية يُعاني منها المريض وتؤثر في سلوكه، وفيه يقوم المُعالج بالعمل على إزالة الأعراض المرضية الموجودة أو تعديلها أو تعطيل أثرها، مع مُساعدة المريض على حل مُشكلاته الخاصة، والتوافق مع بيئته، واستغلال إمكانياته على خير وجه، ومُساعدته على تنمية شخصيته ونفعها في طريق النمو النفسي الصحي، بحيث يصبح المريض أكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل." (زهران، 2002، ص 24–26)

ويُعتبر كلٌّ من الإرشاد والعلاج النفسي **توأمين**، وعلى الرغم من أنهما ليسا توأمين متماثلين، فإنهما مُتشابهان جداً، أي أن أوجه الاتفاق بينهما أكثر من أوجه الاختلاف، وعناصر الائتلاف والتقرب أكثر من عناصر الاختلاف والتفريق؛ وتتمثل في:
– كلاهما عمليةٌ مساعدة الفرد بهدف تحقيق فهم النفس وتحقيق الذات وحلِّ المُشكلات وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية.

– المعلومات المطلوبة لدراسة الحالة ووسائل جمع هذه المعلومات واحدةٌ في كل منهما.
– يشتركان في الأسس التي يقومان عليها، ويستخدمان لغةً مشتركةً وأساليب مشتركة، مثل: المُقابلة ودراسة الحالة ...الخ.
– استراتيجيات وأهداف كلٍّ منهما واحدة، وهي: الإستراتيجية التنموية والوقائية والعلاجية.
– إجراءات عملية الإرشاد وعملية العلاج النفسي واحدة في جملتها، فمنها في كل من الميدانين: الفحص وتحديد المُشكلة، والتشخيص وحلُّ المُشكلات واتخاذ القرارات، والتعلُّم، والمُتابعة والإنهاء.
– يلتقي كلٌّ منهما في الحالات الحدِّية بين السوِيَّة واللاسوِيَّة، أو بين العاديين والمرضى.
– هناك مجال من مجالات الإرشاد العلاجي يُعتبر توأماً لطريقة من أشهر طرق العلاج النفسي وهي طريقة العلاج النفسي المُمَركز حول العميل.
– يضمُّ علم النفس العلاجي كُلاًّ من الإرشاد العلاجي والعلاج النفسي، ويضُمُّ مفاهيم ومهاراتٍ مُشتركة بين عمليات الإرشاد النفسي والعلاج النفسي.
– المُرشِد النفسي والمُعالج النفسي لا يخلو منهما مركزُ إرشادٍ أو عيادةٌ نفسية.

وعلى الرغم من وجود عناصر الاتفاق الكثيرة بين الإرشاد والعلاج النفسي، فإن البعض يحاولون تحديد الحدود الفاصلة أو المُميزة بين الميدانين ولو على وجه التقريب، مع اعترافهم بصعوبة هذا لأنهم لا يعرفون أين ينتهي هذا وأين يبدأ ذلك. (أحمد، 2000، ص 40)

وفيما يلي أهم **عناصر الإختلاف** بينهما:

– الفرق بينهما فرقٌ في الدرجة وليس في النوع، وفرقٌ في العميل وليس في العملية، ويعني هذا أن العمليتين خطواتهما واحدة، مع فرق في درجة التركيز والعمل، وأن هناك فرقاً في العميل، فالعميل في الإرشاد النفسي أكثر استبصاراً ويتحمل قدراً أكبر من المسؤولية، والنشاط في العملية أكثر من المريض في العلاج النفسي.
– هدف فروقٌ بسيطةٌ في بعض الاختلافات في التخصص والممارسة.

ومن الواضح أن الإرشاد النفسي لا يهتم بالأشخاص المرضى أو غير الأسوياء شأن الإرشاد العلاجي، لكنه يهتم بالأفراد الأسوياء، وأن هدفه تنمية الخصائص السويَّة في الفرد، بحيث يمكن استخدام إمكانياته بشكل أكثر فعالية، وهذا يعني أن علم النفس الإرشادي يهتم بالجوانب الإيجابية في تنمية الإنسان عن طريق تنمية مصادر القوة في سلوكه. (أحمد، 2000، ص 40)

وفيما يلي أهم الفروق بين الإرشاد والعلاج:

**جدول رقم (02): يبين أهم الفروق بين الإرشاد والعلاج**

**(ملحم، 2007، ص 56)**

| الإرشاد النفسي | العلاج النفسي |
|---|---|
| الإهتمام بالأسوياء والعاديين وأقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء | الإهتمام بمرضى العُصاب والذِّهان أو ذوي المشكلات الانفعالية الحادة |
| المشكلات أقل خطورة وعمقا ويصاحبها قلق عادي | المشكلات أكثر خطورة وعمقا ويصاحبها قلق عصابي |
| حل المشكلات على مستوى الوعي | التركيز على اللاشعور |
| العميل يعيد تنظيم بناء شخصيته هو | المُعالِج المسؤول أكثر عن إعادة تنظيم الشخصية |
| العميل عليه واجب ومسؤولية كبيرة في عمل الاختيارات ورسم الخطط واتخاذ القرارات لنفسه وحل مشكلاته | المُعالِج أنشط ويقوم بدور أكبر في عملية العلاج |
| المُرشِد يؤكد نقاط القوة عند العميل واستخدامها في المواقف الشخصية والاجتماعية ويستخدم المعلومات المعيارية في دراسة الحالة | المُعالِج يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة بالحالات الفردية |
| تدعيمي وتربوي | تدعيمي بتركيز خاص |
| قصير الأمد عادة | يستغرق وقتا أطول |
| تُقدَّمُ خدماته عادة في مراكز الإرشاد والمدارس والجامعات والمؤسسات | تُقدَّمُ خدماته عادة في العيادات النفسية والمستشفيات النفسية والعيادات الخاصة |

| | |
|---|---|
| الاجتماعية | |

### 6.2. الإرشاد النفسي والتربية والتعليم:

ويتضح **التكامل بين التوجيه والإرشاد والتربية والتعليم** من أن التربية الحديثة تتضمن التوجيه والإرشاد النفسي كجزءٍ متكاملٍ لا يتجزأ منها، جزءٌ مندمجٌ وليس مُضافاً.

ولا يمكن الفصل التام بين التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد، فالتربية تتضمن عناصر كثيرة من التوجيه، والتدريس يتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد، وعملية الإرشاد تتضمن التعلم والتعليم كخطوةٍ هامة في تغيير السلوك. (أحمد، 2000، ص 29)

كذلك فإن المدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية هي أكبر الأماكن التي تُقَدَّمُ فيها خدمات الإرشاد النفسي في جميع أنحاء العالم؛ وهناك الكثير من عناصر الاتفاق بين الإرشاد والتربية والتعليم فيما يلي أهمها:

- تَمَاثُلُ الأهداف الرئيسية، إذ هي إعداد الإنسان الصالح الذي يقوم بدورٍ إيجابي فعَّال في المجتمع عن طريق الإشراف على نموه وتحقيق كفايته.
- وجود أرضيةٍ مشتركةٍ في مجال خدمات التلاميذ في الإطار التربوي الذي يركز أساساً على التوجيه والإرشاد.
- إهتمام كلٍّ منهما بإعداد الفرد للحياة بمُساعدته في فهم نفسه وتحقيق ذاته وبلورة أهداف حياته وأسلوب حياته الذي يحقق هذه الأهداف. (الفرخ وتيم، 1999، ص 22)
- إشتراك عملية الإرشاد مع العملية التعليمية في الاهتمام بالتعرُّف على الفُروق الفردية في القدرات والميول، وإعداد برامج خاصة لرعايتها واشتراك العمليتين في اهتمام كل منهما بتحقيق مطالب النمو لشخصية الفرد النامي.
- إستخدام التوجيه والتربية كمُترادفين في كثير من المؤلفات، واعتبار العمليتين تهدفان إلى توجيه وإرشاد الأفراد في حياتهم.
- يتضمن الإرشاد ضمن عمليات "**التربية النفسية**" أو "**التربية السلوكية**".

– إحتواء برامج إعداد المُعلِّمين في جميع أنحاء العالم على التوجيه والإرشاد النفسي. (أحمد، 2000، ص 03)

وقد أصبح "**المُعلِّم_المُرشِد**" (**teacher_counselor**) هو هدفُ الإعداد المهني للمعلم، الذي يقوم بعملية إرشاد نفسي كجزء مهم من عمله، وأصبح "**المُعلِّم_المُرشِد**" من أهم أعضاء فريق الإرشاد النفسي ويُلاحَظ أن المُرشِد والمُعلِّم من أقرب أعضاء فريق الإرشاد إلى بعضهما البعض. (حمدي وأبو طالب، 2008، ص 45)

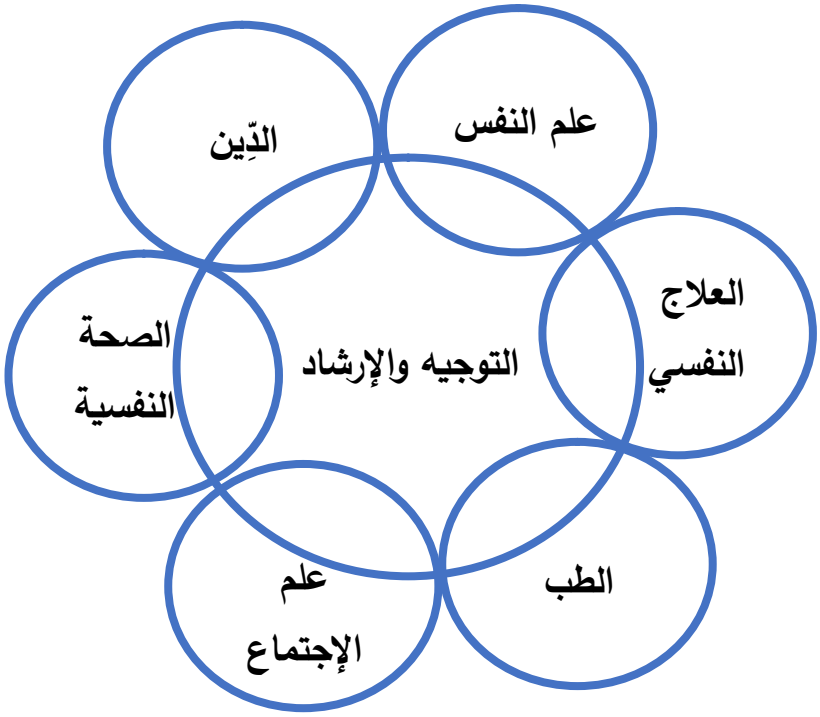


**الشكل رقم (01): يوضح العلاقة بين التوجيه والإرشاد والعلوم الأخرى**

**نشاط تقويمي:**

- تُعتَبرُ مهنة المُرشِد النفسي والطبيب النفسي والمُرشِد الاجتماعي من المهن المُسانِدة، في ماذا تشترك هذه المهن؟
- يُعتبر التوجيه والإرشاد فرعاً من فروع علم النفس التطبيقي وليس النظري، إشرح ذلك؟
- إضافة إلى شبكة العلاقات بين التوجيه والإرشاد والعلوم الأخرى التي تم تحديدها بدقة، حدد علاقته بالقانون والاقتصاد؟